

## هشك بشك



## سعد لمجرد «معلم» الأغنية المغربية

حبيبي مالو» أن يشزع باب الأغنية المغربية وحصل على لقب «سفير الأغنية المغربية». ورغم صعوبة تلك اللهجة، إلا أنه أوصّلها بسهولة إلى مختلف الدول العربية والخليجية. قدّم موسيقى جديدة تخلط بين المغربية التقليدية والموسيقى العصرية السريعة، فكسرت أغانيه حدود بلاده ليتحوّل إلى فنان عربي محبوب من نجوم الصف الأول.

على هامش إحيائها حفلة في مهرجان «موازين» في المغرب قبل أيام، التقطت الفنانة السورية أصالة نصري صورة لها إلى جانب لمجرد، وأعربت عن إعجابها بأعماله. في السياق نفسه، لم يتوان الفنان اللبناني ملحم زين في المهرجان نفسه عن إعلان أنه يتمنى أن يقدم ديو إلى جانب المغني المغربي. بدورها، كشفت إيلسا عن إعجابها بـ «إنت معلم» على صفحتها على تويتر. أما الكويتي نبيل شعليل، فانتشر له فيديو على يوتيوب وهو يغني «أنتي باغية واحد»، وكذلك الحال بالنسبة إلى اللبنانية ديانا حداد.

وبعد نجاحاته، حصل لمجرد على جائزة «نجم الأغنية الشبابية العربية» في إطار توزيع جوائز الـ «موركس دور» التي أقيمت الخميس الماضي في «كازينو لبنان» (جونية - شمالي بيروت). وفي حديث إلى «الأخبار»، كشف سعد أنه يستعد لإقامة حفلة له في بيروت قريباً، من دون أن يحدّد موعداً. ولفت إلى أنه «سيسجّل ديو مع المغني السعودي راشد الماجد». وعن نجاح «إنت معلم»، أجب لمجرد «كنت متفائلاً بالأغنية، لكنني لم أكن أتوقع هذا النجاح الساحق».

إذاً، نقل سعد نجوميته من بلده الأم إلى مختلف الدول، فأى مجال سيخترق صاروخه في المرحلة المقبلة؟

## زكية الدبراني

لم يخطر في بال المغربي سعد لمجرد (1985 - الصورة) أن شهر أيار (مايو) الماضي سيكون فاتحة الخير عليه، ويقلب كل التوقعات في حياته. فقبل شهر تقريباً، طرح المغني الشاب كليب أغنية «إنت معلم» (كلمات وألحان وتوزيع جلال الحمداوي) الذي أخرجه أمير الروائي، فحقّق حتى كتابة هذه السطور أكثر من أربعة وثلاثين مليون مشاهدة على يوتيوب. ذاع صيت الشاب بسرعة فائقة، إلى درجة أن البعض شبه شهرته بالـ «صاروخ»، ونافس أهم الفنانين الموجودين على الساحة الفنية.

فرغم أن لمجرد تخزج عام 2007 في برنامج «سوبر ستار»، وبومها أطلق عليه الفنان اليباس الرحباني لقب «خوليو العرب»، إلا أن «إنت معلم» كانت البصمة الكبرى له في الوسط الفني. سعد المغربي سلّم الشهرة دفعة واحدة، من دون أن يلتفت إلى الوراء أبداً. اتبع المغني أسلوب طرح الـ «سينغل» المنفردة، ولم يقدم سوى اليوم يتيم له حمل اسم «ولا عليك» (2013). العام الماضي، جسّ نبض الجمهور في أغنية «أنتي باغية واحد»، فحققت أكثر من 44 مليون مشاهدة. ونوالى نجاح الشاب الذي أتمّ الثلاثين من عمره أخيراً، بتحقيق ملايين أخرى في «إنت معلم». عرف كيف يكون حديث الصحافة، معتمداً على ذكائه في اختيار الأغنية، فسلك خطأً خاصاً به سواء في اللوك أو طريقة إخراجها للأغنية.

لم يعتمد في كليياته على عارضة أزياء جميلة تقف إلى جانبه. كما أنه لم يقلد أي فنان وخرج من عباءات المغنين الموجودين على الساحة، ولعل هذا السبب هو أهم ما ساهم في انتشار اسمه. استطاع صاحب أغنية «مالو

ما يعينني أن يخرج العمل إلى النور، ويظهر الجهد الكبير الذي بذلناه في سبيل إنجازه. في فيلم «امرأة واحدة لا تكفي» (تأليف عبد الحي أديب، وإخراج إيناس الدغدي) مثلاً، وُضع اسمي ثالثاً بعد يسرا وسماح أنور، ورغم ذلك كان هذا الفيلم «وش الخير علينا». وبعد عرضه، توالى العروض السينمائية والتلفزيونية عليّ، بعدما حققت نجاحاً كبيراً من خلاله.

■ كيف تترين شكل المنافسة خلال السياق الرمضاني المقبل؟

بالطبع المنافسة ستكون قوية وجيدة، نظراً إلى وجود نجوم كبار أمثال عادل إمام، وكذلك النجوم الشباب أمثال أحمد السقا وكريم عبد العزيز ونيللي كريم وغيرهم. لكن أتمنى أن ينال الجميع النجاح، لأنّ كلّا منا بذل مجهوداً كبيراً في مسلسله، ودعوا الله ألا يخيب ظنّ أحد فينا، وأن نحصل جميعاً على ما نستحقه.

■ وكيف توقّعتين بين تصوير مسلسل «يا أنا يا إنت» وبرنامج «5 أمواه» (الخميس - 23:00 على قناة ten)؟

لا أنكر أن مسلسل «يا أنا يا إنت» أرهقني كثيراً لأنّه عمل صعب ومختلف، وأظهر من خلاله بأكثر من شخصية، غير أنني أسعى بشدة للتوفيق بين تصويري لهذا العمل، وبين برنامجي «5 أمواه». فأنا أحرص على تقديم كل ما هو جديد في برنامجي، خصوصاً بعدما اعتاد عليه الناس وأصبحوا يسألوني «ماذا ستقدمين في الحلقة المقبلة؟» هذا يسعدني، وفي الوقت نفسه يشعرنني بالمسؤولية ويدفعني إلى العمل على تقديم الأفضل.

\*وكيف تلتقيت رد فعل الجمهور على البرنامج؟

رد فعل الناس كان جيّداً، والتعليقات الإيجابية كثيرة من داخل مصر وخارجها. حتى أن بعضهم يقول لي إنني أعيد إليهم البسمة عبر برنامجي.

أيضاً، على أن تشاركني الأخيرة إنتاجه بأجرها. وبالفعل رُحبت سميّة بشدة بهذا الأمر، لكنّ خطتنا لم تكتمل. برأيي هذا أمر طبيعي، فكبار نجوم ونجمات الفن خاضوا تجربة الإنتاج من كثرة حبّهم لفنهم. وأنا أرى أن هذا حق مشروع لكل الفنانين، وليس فيه ما يعيب صاحبه.

■ في حال عرضه، سينافس عمك الثاني «مولد وصاحبه غايب» (تأليف مصطفى محرم، إخراج شيرين عادل) مسلسل «يا أنا يا إنت». فهل هذا العمل ما زال قادراً على المنافسة خصوصاً بعد تأجيله سنوات عدّة؟

بالطبع، لقد بذلت أنا والنجمة اللبنانية هيفا وهبي وكلّ العاملين فيه جهداً كبيراً، بدءاً من التحضير للشخصيات مروراً بالتصوير، حتى الانتهاء منه. وقدّمنا من خلاله شغلاً على مستوى عالٍ، ويبدو أنّ «عين الحسود» قد أصابت هذا المسلسل. لذلك، واجه صعوبات وتأخّل، لكنني سعيدة إلى أقصى درجة بقرب عرضه، وقيام منتجه محمد فوزي بتسويقه للعرض خلال شهر رمضان المقبل. أما في ما يتعلق بقدرة العمل على المنافسة بعد تأجيله، فهو سيظهر للمشاهد بصورة جيدة وسنرى فيه هيفا وهبي ممثلة من العيار الثقيل.

■ وماذا عن دورك في «مولد وصاحبه غايب»؟

أجسّد دور راقصة ومطربة في

”

هيفا حبيبة قلبي، وسراها ممثلة من العيار الثقيل

أصداء «5 أمواه» إيجابية داخل مصر وخارجها

“

الموالد الشعبية، وفي الوقت عينه هي زوجة أب «نوسة» التي تجسّد هيفا وهبي. طوال الأحداث، تعامل معها بشكل قاسٍ، وأضطهدها باستمرار، رغم أنني أعلمها الغناء والرقص. شخصيتي في هذا العمل شريفة للغاية، وسيُفاجأ الجمهور بهيفا الممثلة، لأنها تقدّم شخصية «نوسة» بشكل واقعي. أعتبرها فنانة متمكنة من أدائها التمثيلية.

■ ما تعليقك على الإشاعات التي تحدّثت عن خلافات بينك وبين هيفا بسبب ما تسمّى «الغيرة الفنية»؟

هذا الكلام «بتاع ناس فاضية». من يقوله هم أشخاص يخلقون الأكاذيب من نسج خيالهم. هيفا هي التي رشحتني للجهة المنتجة لكي أشاركها بطولة هذا المسلسل، وهناك علاقة حب وصدائقة قوية بيننا، والأجواء في كواليس العمل كانت من أجمل ما يمكن.

■ من التي سيُوضع اسمها على مسلسل «مولد وصاحبه غايب» في البداية... أنت أم هيفا؟

لا يعينني هذا الأمر على الإطلاق. هذا شيء لا يشغلني ولا يشغل هيفا، ولن نغيره اهتماماً كما يحدث بين غالبية الفنانات. كل

## Gossip

■ تراجمت الرقابة السورية عن قرارها بمنع عرض مسلسل «عناية مشددة» على شاشاتها خلال رمضان المقبل (الأخبار 2015/5/8)، وذلك بعد تشكيل لجنة خاصة أعادت مشاهدته للمرّة الثالثة قبل إصدار قرارها أخيراً بإجازة العرض. لكن، هل ستسلم حلقات المسلسل من مقص الرقيب؟ علماً بأنّ العمل سيُعرض عبر قنوات mbn، و«فلسطين»، و«حواس»، و«فيرست».

■ «عناية مشددة» (تأليف علي وجيه ويامن الحجلي، وإخراج أحمد إبراهيم أحمد، وإنتاج شركة قبض)، من بطولة: عباس النوري، أيمن رضا، مهيار خضور، رامز أسود، حلا رجب، فادي صبيح، محمد قنوع وغيرهم.

■ أعلن الممثل المصري سامح الصريطي ترشحه رسمياً لرئاسة «اتحاد نقابات الفنانة»، خلفاً للموسيقار هاني مهنا، الذي سحب أعضاء الجمعية العمومية للنقابات الفنية الثلاث «السينمائية والموسيقية والتمثيلية» الثقة منه أخيراً... ومن المقرّر إغلاق باب الترشح للمنصب اليوم، على أن تجري الانتخابات في 11 حزيران (يونيو) الجاري، بحضور أعضاء النقابات الفنية وهيئة من مستشاري الدولة.

■ أكرم مصطفى، وإخراج إيمان حداد) الذي سيُعرض في رمضان المقبل، ويلعب بطولته، زينة، أحمد فهمي، محسن محيي الدين، محمود الجندي وعمرو رمزي.

■ كشفت عارضة الأزياء التونسية ليلى بن خليفة (الصورة) أنّها تتحضّر لبدء تصوير مسلسل في بيروت من كتابة السيناريست منى طايح، وكانت بن خليفة قد شاركت أخيراً في برنامج «الرقص مع النجوم» الذي عُرض على قناة mtv، ووصلت فيه إلى المراحل النهائية.



■ كشفت مصادر في «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني» لـ «الأخبار» أنّ مشروع المسلسل الاجتماعي السوري «نبتدي منين الحكاية» للكاتب فادي قوشقجي «سيجد طريقه إلى التنفيذ بعد شهر رمضان المقبل»، تحت إدارة المخرج سيف الدين سبيعي.

■ قدّم الإعلامي الجرت شفيق رئيس شبكة قنوات ontv استقالته مساء أوّل من أمس في خطوة عكست استمرار الأزمة المالية التي تعانيها الشبكة المملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس. ولم يُعلن بشكل رسمي عن سيخلف شفيق في إدارة القناة التي اعتبر كثيرون أنّها «صوت ثورة 25 يناير».

■ في الأيام الأولى من شهر رمضان، تنتهي الممثلة المصرية منة شلبي والممثل الأردني إياد نصار من تصوير مسلسل «حارة اليهود» (تأليف مدحت العدل، وإخراج محمد جمال العدل). وسلّم المنتج جمال العدل الحلقات الأولى من العمل لقناة «الحياة» التي ستعرضه في شهر الصوم وكذلك «التلفزيون المصري».

■ كشفت المغنية اللبنانية يارا أنّها سجّلت شارة مسلسل «زواج بالإكراه» (تأليف